

محاضرة رقم 8

الصحافة التجارية والصفراء:-

1- الصحافة التجارية :-

بدأت الصحافة التجارية في وقت مبكر من العصور الوسطى وذلك لمساعدة العائلات أصحاب التجارة المعروفين على التواصل مع بعضهم البعض، وفي عام 1882، بدأ كل من تشارلز داو وإدوارد جونز وتشارلز بيرجستريس خدمة اتصالات سلكية ولاسلكية كانت تعمل على توصيل الأخبار إلى الشركات الاستثمارية بطول شارع وال ستريت. وفي عام 1889، بدأ نشر صحيفة وال ستريت جورنال. وفي حين لم تعتبر صحيفة البحث عن الفضائح الشهيرة إيذا تاريخياً نفسها محررة تجارية، إلا أن كتابتها وتقاريرها حول شركة ستاندرد أويل عام 1902 قدمت نموذجاً تعلم منه آلاف الصحفيين كيفية تغطيتهم للشركات منذ ذلك الوقت. وقد اكتسبت تغطية الأعمال التجارية شهرة في تسعينيات القرن العشرين مع توسع الاستثمار في سوق الأسهم المالية. وتعد صحيفة وال ستريت جورنال أحد الأمثلة البارزة على الصحافة التجارية، كما تعتبر ضمن أفضل الصحف في الولايات المتحدة الأمريكية فيما يتعلق بالانتشار واحترامها للصحفيين الذين تنشر أعمالهم فيها ، اما العاملون في الصحافة التجارية يُصنف الصحفيون الذين يعملون في هذا الفرع على أنهم «صحفيون تجاريون». فهدفهم الرئيسي هو جمع معلومات حول الأحداث الجارية في الحياة الاقتصادية للبلاد. وقد يقومون أيضاً بتغطية العمليات والاتجاهات والنتائج والأشخاص المهمين في عالم الأعمال التجارية ويقومون بنشر أعمالهم من خلال كافة أنواع وسائل الإعلام ، و نجد أن الصحافة التجارية، على الرغم من شيوعها في أكثر البلدان الصناعية، تلعب دوراً محدوداً للغاية في العالم الثالث والدول النامية. ويؤدي ذلك إلى حرمان المواطنين في هذه البلدان على الصعيدين المحلي والعالمي. وأثبتت الجهود المبذولة لتنشيط الإعلام التجاري في هذه الدول أنها جديرة بالاهتمام.

2- الصحافة الصفراء :- هي صحافة غير مهنية تهدف إلى إثارة الرأي العام لزيادة عدد

المبيعات وإشاعة الفضائح مستخدمة المبالغة أو الانحياز، ساعد علي نشوئها الناشر والصحفي ويليام راندولف هيرست (1863-1951)، وقد كانت له في كل ناحية من

نواحي الولايات المتحدة الأمريكية صحيفة أو مجلة. انتهج في نشر الأخبار نهجا مثيرا، فأظهر الفضائح والجرائم مما ساعد علي نشوء الصحافة الصفراء. سميت بالصحافة الصفراء نظرا لأنها كانت تطبع على أوراق صفراء رخيصة الثمن وقد تكون الصحف الصفراء يومية أو أسبوعية أو شهرية أو دورية.